

بحار الأنوار

[290] هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم. سبحان ا
بارئ النسم سبحان الذي ينشئ السحاب الثقال، ويسبح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته،
ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء، ويرسل الرياح بشرا " بين يدي رحمته، وينزل الماء من
المساء بكلماته ويسقط الورق بعلمه (1) وينبت النبات بقدرته. سبحان ا بارئ النسم،
سبحان ا الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات والأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في
كتاب مبين. سبحان ا بارئ النسم سبحان ا الذي يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون
من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم
أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن ا بكل شئ عليم. سبحان ا بارئ النسم،
سبحان ا الذي يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار، يميت الأحياء ويحيى الموتى ويقر في الأرحام ما يشاء إلى أجل مسمى.
سبحان ا بارئ النسم، سبحان ا مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شئ قدير تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب.
سبحان ا بارئ النسم، سبحان ا الذي عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو، و يعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في
كتاب مبين. سبحان ا بارئ النسم، سبحان ا الذي يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما
ينزل من السماء وما يعرج فيها لا يشغله علم شئ عن علم شئ ولا خلق شئ عن

(1) ويبسط الرزق بعلمه خ ل.